

مظاهر الاحتفال بعيد الفطر المبارك

عيد الفطر هو العيد الأول الذي يحتفل به المسلمون قبل احتفالهم بعيد الأضحى، وهو يأتي بعد شهر رمضان في أول أيام شهر شوال، وسمي بعيد الفطر لأنه يأتي كأول يوم يفطر به المسلمون بعد شهر كامل من الصيام والتعب، ولذلك أيضاً يعدّ محرماً على المسلمون أن يصوموا فيه، وهو يوم واحد يبدأ بعد إفطار آخر يوم بشهر رمضان وينتهي بعد آذان المغرب لنفس يوم العيد، ولا يجوز دفع زكاة عيد الفطر الواجبة على كافة المسلمين بعد يوم عيد الفطر، فهو آخر يوم مسموح به بإخراج الزكاة.

تعتبر أعياد المسلمون طاعة يقوم بها العبد اتجاه ربه، ففيها يتم التكبير لله تعالى وذكره والصلاة الجماعية، بالإضافة لتوزيع الزكاة، ويتملك المسلمون فرحة عارمة بنعمة الله عليهم بعد أن قاموا بإتمام الصيام في شهر رمضان، فيمتلئ العيد بالأجواء الروحانية، والأجواء المباركة والمحبة والود بين كافة الناس، ويتم زرع الفرح في كل بيت وتذكر الفقراء بالنعم التي أنعمها الله على غيرهم من الناس، وذلك من خلال صدقة الفطر، تتسم احتفالات عيد الفطر عند المسلمون بالطابع الإنساني والاجتماعي البحت، حيث يتبادل المسلمون التهاني والفرح والسرور، ويتحدون بمشاعرهم وأفكارهم، ويقومون بزيارة أهاليهم وجميع أقاربهم ويصلون الأرحام، وكذلك يقومون بزيارة الجيران والأصدقاء، ويقمون بإعطاء الفقراء العطايا والزكاة، ويتناولون الحلوى "كعك العيد" والقهوة، والساكر المختلفة. يُسنّ على المسلمون إظهار الفرح والسرور في العيد، وقد رخص الرسول -عليه الصلاة والسلام- الإنشاد والغناء، والضرب على الدف، وكذلك اللعب واللهو بالشكل المباح، ويقومون المسلمون في هذه الأيام بالذهاب إلى الرحلات الترفيهية في الأماكن الجميلة وتناول الطعام الشهي وتبادل الحديث المرح، ويقومون بإعطاء الأطفال الأموال ليدخلوا البهجة والسرور في قلوبهم بالإضافة إلى شراء الألعاب المختلفة وتبادل الهدايا فيما بينهم.